

[دور الإدارة الجامعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في تحقيق المشاركة المجتمعية في القطاع الخيري]

إعداد الباحثة:

مها بنت سعيد بن محمد العمري

مستخلص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى: التعرف على دور الإدارة الجامعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في تحقيق المشاركة المجتمعية في القطاع الخيري ، والمعوقات التي تعوق ذلك، والمقترحات التي تحقق المشاركة المجتمعية لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في القطاع الخيري ، وقد تم استخدام المنهج الوصفي (المسحي)، كما اتخذت من الاستبانة أداة لها في جمع المعلومات، وتم تطبيق الدراسة على مجتمع الدراسة من الإدارة الجامعية، وهم: عمداء ووكلاء العمدات والكليات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، والبالغ عددهم (82) فرداً، خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 1441/1440هـ.

وخلصت الدراسة إلى عدد من النتائج، أبرزها:

- موافقة أفراد الدراسة بدرجة (متوسطة) بمتوسط (2,08 من 3,00) على درجة المشاركة المجتمعية للإدارة الجامعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في القطاع الخيري ، وتتمثل أبرز ملامح هذه المشاركة المجتمعية فيما يلي:

- ترحيب الإدارة الجامعية بإقامة شراكات مع القطاع الخيري.
- إبرام إدارة الجامعة اتفاقيات تخدم منظّمات القطاع الخيري سنوياً.
- موافقة أفراد الدراسة بمتوسط (3,63 من 5,00) على وجود المعوّقات التي تحوّل دون تحقيق الإدارة الجامعية المشاركة المجتمعية لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في القطاع الخيري، وتتمثل أبرز المعوّقات فيما يلي:

- تدنيّ الحوافز التي تدعم مشاركة أعضاء هيئة التدريس مع القطاع الخيري.
- ضعف كفاية الاعتمادات المالية المخصّصة لتقديم مبادرات المشاركة المجتمعية في القطاع الخيري.

- موافقة أفراد الدراسة و بمتوسط (4,39 من 5,00) على المقترحات المقدّمة لتحقيق الإدارة الجامعية المشاركة المجتمعية الفعّالة لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في القطاع الخيري، كان أبرز المقترحات تمثل في:

- الاستفادة من مقررات الجامعة في المشاركات المجتمعية واستضافة فعاليات القطاع الخيري.
 - إقامة ملتقى سنوي لعرض نماذج وتجارب من المشاركات الناجحة للجامعات في القطاع الخيري.
 - التعاون مع الجامعات الرائدة في فتح برامج دراسية خاصة بالقطاع الخيري وتأهيل منسوبيه.
- وفي الختام قدمت الدّراسة عدداً من التوصيات والمقترحات.

Abstract:

The study aimed at identifying the role of the university administration at Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University in achieving community engagement in the charitable sector, the obstacles that hinder that, and proposals that achieve the community engagement of Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University in the charitable sector. The descriptive approach (survey) was used, as the questionnaire was also used as a tool in collecting information. The study was applied to the sample from university administration representatives, they are the Rector, Deans and Vice-deanships and colleges of Imam Mohammed ibn Saud Islamic University, which number (82) individuals during the second semester of the academic year 1439/1440 AH.

The study concluded a number of results, the most prominent of which are:

- The approval of the study members with an average score (2.08 out of 3.00) at the level of community engagement of the university administration at Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University in the charitable sector, the most prominent features of this community engagement are:
 - The university administration encourages partnerships with the charitable sector.
 - The university administration has concluded agreements that serve charitable sector organizations annually.
- The approval of the study members with an average score (3.63 out of 5.00) on the presence of obstacles that prevent the university administration from achieving the community engagement of Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University in the charitable sector, and the most prominent obstacles are:
 - The incentives that support faculty members participation with the charity sector are low.
 - Inadequate budgetary allocations to provide community engagement initiatives in the charitable sector.
- The approval of the study members with an average score (4.39 out of 5.00) on the proposals submitted to achieve the university administration effective community engagement of Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University in the charitable sector, the most prominent proposals were:
 - Take advantage of the university's headquarters in community engagements and host charitable sector effectiveness.
 - Holding an annual forum to present models and experiences of successful partnerships of universities in the charitable sector.

In conclusion, the study made a number of recommendations and proposals.

مقدمة:

شهد قطاع التعليم العالي السعودي مؤخرًا قفزة نوعية على مستوى الاستراتيجيات والبرامج والرؤى والتصورات الحاكمة لمنظومة التطوير، ولعل من أبرز المؤشرات الكمية تضاعف أعداد الجامعات والكليات - الحكومية منها والأهلية - بما يستدعي التفكير في توظيف مفهوم تنوع الوظيفة لهذه الجامعات نحو خدمة الأهداف التنموية الوطنية، وإتاحة الفرصة أمام هذه الجامعات للتميز فيما بينها والتنوع، وإثراء تجاربها الفكرية والعملية.

وتنوعت أدوار الجامعة السعودية لتشمل الوظائف الثلاث؛ فركزت الناشئة منها على الوظيفة الأولى وهي التدريس، بينما تواصلت الجامعات الأخرى ذات التاريخ العريق نسبيًا المزاوجة بين الوظيفتين البحثية والتعليمية، أما الوظيفة الثالثة فقد اقتصر بشكل كبير في بعض الجامعات على ما اختزلت خدمة المجتمع فيه من دورات وبرامج ومحاضرات رغم ما شهدته هذه الوظيفة من تطور وإعادة تشكيل لمؤسسات التعليم العالي في العالم، إضافة إلى ما سبق فإنه في مجتمع المعرفة المعاصر صارت الجامعات تؤدي دورًا محوريًا في النمو الاقتصادي والتطور الاجتماعي (وزارة التعليم العالي، 2013م).

وهذا الدور الذي تتقاطع فيه الجامعة مع مؤسسات المجتمع المدني الأخرى؛ كمؤسسات العمل الخيري التي تؤدي مجموعة مهمة من الوظائف؛ مثل تحقيق الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي، وهي بذلك تتكامل مع تقدم الجامعات للمجتمع وما تسهم به في تحقيق الخطط التنموية، علمًا بأن هذه الجهود موجهة في الأساس للإنسان الذي هو أداة التنمية البشرية وغايتها، وهو أساس النمو الاقتصادي والاجتماعي والثقافي في كل مجتمع.

لقد صارت جُملة المهام التي تتعلق بهذه الوظيفة من المهام الكبرى والتحديات الحقيقية للجامعة وإنجازاتها، حتى صار لزامًا على الجامعة أن تقدم خدماتها؛ سواء كان ذلك للأفراد مباشرة أو لمؤسسات المجتمع؛ كمؤسسات العمل الخيري، والتي أولتها القيادة مزيدًا من الرعاية في توجهاتها الحديثة ورؤاها الوطنية.

2- مشكلة الدراسة:

للجامعات دور محوري في بناء المجتمع وتأهيل أفراده، وتحقيق خطط التنمية الشاملة فيه عبر مسارات كثيرة، ومن خلال وظائفها الثلاث: إعداد العقول والأيدي العاملة المتخصصة، والبحث العلمي، والمشاركة المجتمعية للنهوض بالمجتمع ومؤسساته.

وفي ضوء ما تملكه الجامعات من خبرات علمية وبشرية، وما تنتجه من بحوث ودراسات يمكن أن تسهم في حل كثير من المشكلات، ومواجهة كثير من القضايا التي يعيشها المجتمع المحيط؛ فالجامعات تُصم "النخب الفكرية والعلمية" في المجتمع، ولم يعد يُنظر إليها على أنها "بيت الحكمة" أو "منبر العلم" فحسب، بل صار يُنظر إليها على أنها "بيت الخبرة" لمختلف قطاعات المجتمع الإنتاجية والخدمية، على اختلاف نشاطاتها (الخميسي، 2011م).

ومن زاوية أخرى فعلى الرغم من الأهمية التي توليها الجامعات المعاصرة لمعايير الاعتماد الأكاديمي المختلفة بما فيها من المشاركة المجتمعية إلا أن الوضع يختلف في بعض الجامعات السعودية فما زالت العلاقة ضعيفة بين هذه الجامعات ومجتمعاتها وما فيها من مؤسسات كما جاء في دراسة (العودة، 2018، ص6) وهذا مما يجعل للبحث دور في حل بواعث هذا الخل.

ويُعد قطاع العمل الخيري - بمؤسساته وأفراده - من المواطن التي تتطلع إلى مشاركة مجتمعية فعالة من الجامعات بخدماتها ومراكز الدراسات والبحوث العلمية فيها، والتي تدعم عجلة التطوير والتأهيل، ومواكبة هذا

القطاع لمُستجدّات العصر ومُتطلّباته، ويؤيّد هذا ما نتج عن دراسة بارشيد (2017م) التي دعت بشدّة إلى مراجعة الجامعات لوظائفها وأهدافها وأبعادها الاستراتيجية الثلاثة، ولا سيّما وظيفتها الثالثة وخدمة المجتمع، ووضع المؤشّرات والمعايير لمتابعتها وتقويمها، ووضع خُططٍ تصحيحية من شأنها قيام الجامعات بدورها نحو المسؤولية المجتمعية الفاعلة، كما دعت إلى توطيد العلاقة مع مؤسسات القطاع الثالث (الخيرى) في أبرز المسارات التي تضمّنّها محاور الدراسة؛ من تطبيقات المشاركة المجتمعية، وتقديم الاستشارات والخبرات، والتدريب والتطوير والتعليم المستمرّ، والأبحاث والدراسات العلمية، وكذلك تؤكد دراسة الشايع (2015م) أهمية تفعيل هذا النوع من المشاركة المجتمعية للجامعات مع مؤسسات المجتمع الحكومية والأهلية في مختلف المجالات .

ومن هنا برزت الحاجة لِسَبْر دور الإدارة الجامعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في تحقيق المشاركة المجتمعية في القطاع الخيري ومنظّماته ومع أفرادها؛ بالمنتجات، والبرامج التعليمية والتربوية، والبحوثية والاستشارية، وغيرها.

3- أسئلة الدراسة: تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة التالية :

- 1- ما دور الإدارة الجامعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في تحقيق المشاركة المجتمعية في القطاع الخيري من وجهة نظر أفراد الدراسة؟
- 2- ما المعوّقات التي تواجهها الإدارة الجامعية، بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، في تحقيق المشاركة المجتمعية في القطاع الخيري من وجهة نظر أفراد الدراسة ؟
- 3- ما المقترحات التي تُسهم في تحقيق الإدارة الجامعية - بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - للمشاركة المجتمعية في القطاع الخيري من وجهة نظر أفراد الدراسة ؟

4- أهداف الدراسة: هدفت هذه الدراسة إلى :

- 1- التعرف على دور الإدارة الجامعية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في تحقيق المشاركة المجتمعية في القطاع الخيري من وجهة نظر أفراد الدراسة.
- 2- تحديد أبرز المعوّقات التي تعوق تحقيق الإدارة الجامعية المشاركة المجتمعية لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في القطاع الخيري من وجهة نظر أفراد الدراسة.
- 3- التوصل الى المقترحات التي تحقق المشاركة المجتمعية الفعّالة لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في القطاع الخيري من وجهة نظر أفراد الدراسة.

5- أهمية الدراسة: ويمكن إيجاز أهمية الدراسة في الآتي:

أ- الأهمية النظرية:

- 1- تُعدّ هذه الدراسة من الدراسات القليلة في موضوع العمل الخيري؛ على حدّ علم الباحثة، واستنادًا إلى ورقة علمية حدّرت من غياب الاهتمام بالبحث العلمي في مجال العمل الخيري، قدّمها السريحي (2012م).
- 2- التعويل على هذه الدراسة في تقديم ايضاح للمأمول من الجامعة في مشاركتها المجتمعية مع منظّمات العمل الخيري.
- 4- تسهم هذه الدراسة في تشجيع الجامعات نحو مزيدٍ من المشاركة المجتمعية الفعّالة مع القطاع الخيري.

ب- الأهمية التطبيقية:

- 1- تساهم الدراسة في تشجيع الإدارة الجامعية، والمسؤولين عن خدمة المجتمع في الجامعة، على الاهتمام بالقطاع الخيري، وتقديم خدماتهم له ولمنسوبيه، بما يدعم تحقيق برامج التحول الوطني، وأهداف رؤية 2030، وقيام الجامعة بدورها المهم فيه
- 2- توضح الدراسة عن شيء من احتياجات القطاع الخيري وتطلعاته، والذي يؤمل من الجامعات مساندته فيه من خلال مشاركة مجتمعية تخصصية.
- 3- يؤمل أن تساهم الدراسة في التمشي مع مقتضيات العصر الحالي ومتطلباته؛ من تحقيق التكامل بين القطاع الخيري والجامعات، ومسايرة التطور العالمي الذي حققته الدول المتقدمة في هذا المجال وسبقت إليه.

6- حدود الدراسة:

أ- **الموضوعية:** تناولت هذه الدراسة موضوع (دور الإدارة الجامعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في تحقيق المشاركة المجتمعية للقطاع الخيري)، وهي شاملة للتنظيمات والإجراءات التي تتخذها الجامعة من مختلف العمدات والكليات؛ لدعم المشاركة المجتمعية في القطاع الخيري، وخصوصاً في منظمات العمل الخيري التابعة لوزارة الشؤون الإسلامية بالرياض.

ب- **الزمانية:** أعدت هذه الدراسة خلال الفصل الأول من العام الدراسي 1440/1441هـ.

ج- **المكانية:** طبقت هذه الدراسة على جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض.

د- **البشرية:** طبقت هذه الدراسة على عمداء العمدات والكليات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ووكلائها ووكيلاتها.

7- مصطلحات الدراسة:

أ- **الجامعة:** تُعرّف بأنها: "مؤسسة علمية مستقلة ذات هيكل تنظيمي معيّن، وأنظمة وأعراف وتقاليد أكاديمية معيّنة، وتتمثل وظائفها الرئيسية في التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع، وتتألف من مجموعة من الكليات والأقسام ذات الطبيعة العلمية التخصصية، وتقدم برامج دراسية متنوعة في تخصصات مختلفة، منها ما هو على مستوى البكالوريوس، ومنها ما هو على مستوى الدراسات العليا، تمنح بموجبها درجات علمية للطلاب" (الثبتي، 2000م).

وتعرف الجامعة إجرائياً بأنها: مؤسسة ومجتمع علمي، وظائفها الأساسية تتمثل في التعليم والتدريس، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع الذي يحيط بها.

ب- **الإدارة الجامعية:** تُعرّف بأنها: "جميع الأعمال التي تقوم بها القيادات الجامعية - مدير وعمداء الجامعة ووكلائها، وعمداء الكليات ووكلائها، ورؤساء الأقسام - لتحقيق أهداف محددة في ظل الموارد المتاحة للجامعة، عن طريق تطبيق معيار السلطات والإدارة" (التويجري، 2014م).

المفهوم الإجرائي للإدارة الجامعية: أنها جميع الأعمال التي تقوم بها القيادات الجامعية - ممثلين في رئيس الجامعة ونوابه، وعمداء الكليات ووكلائها - لتحقيق أهداف الجامعة وأهداف الدولة، عن طريق تطبيق أنسب الاتجاهات الإدارية المعاصرة.

ج- **المشاركة:** هي العمود الفقري لأي جهد تنموي يستهدف النهوض بالمجتمع، والارتقاء والعمل على تحسين مستوى حياة المواطنين اجتماعياً واقتصادياً، لذلك تُعرّف المشاركة بأنها إسهام أفراد المجتمع تطوعاً

في الجهود التنموية؛ سواءً بالرأي أو العمل أو التمويل، وغير ذلك من الأمور التي تؤدي إلى تنمية المجتمع وتحقيق أهدافه.

كما تُعرّف بأنها: "العملية التي يقوم بها الفرد اختياريًا ودون مقابل؛ للعمل في برنامج أو تقديم خدمة ما بشكل تطوعي، ومن خلالها يؤدي دورًا في إشباع الحاجات الحقيقية للآخرين، بما يعود عليهم بالنفع والخير" (جاد، 2017م، ص11).

د- المشاركة المجتمعية: تعمل المشاركة المجتمعية على "توثيق الروابط، وتضافر الجهود، والتنسيق بين التنظيمات الاجتماعية والمهنية في مجتمع الأمة، في جو من التفاهم والتعاون، وتبادل الخبرات والأفكار، وتقاسم المعارف، وتعزيز الثقة، وقد تصل إلى اندماج أنشطة ما وتكاملها من أجل إيجاد علاقات تعاونية فعالة تحقق الشراكة الكاملة" (سليم، 2005م، ص38).

المفهوم الإجرائي للمشاركة المجتمعية : هي ما تقوم به الإدارة الجامعية لدعم المشاركة في التنمية المجتمعية للمجتمع الذي تعمل فيه ومؤسساته، وتتنوع مجالات هذه المشاركة حسب تنوع إسهامات الجامعات ومنسوبيها، ومُنتجاتها وإمكاناتها التي يمكنها تقديمها للقطاع الخيري.

هـ- القطاع الخيري (الثالث): "مجموعة من المنظمات التي تنبع من مبادرات المواطنين، وتحتل موقعًا خاصًا بين مشروعات القطاع الخاص والمؤسسات الحكومية؛ إذ لا تستهدف هذه المنظمات تحقيق الربح، بل تسعى في المقام الأول إلى تحقيق النفع العام، ويقتصر دور الحكومة تجاهها على ما تصدره من تشريعات تنظم عملها، إضافة إلى متابعة تنفيذها رقابيًا" (السلومي، 1430هـ، ص63).

التعريف الإجرائي للقطاع الخيري: مجموعة من المنظمات التي تحتل موقعًا بين منظمات القطاع الخاص والمؤسسات الحكومية؛ إذ إن هذه المنظمات لا تستهدف تحقيق الربح، بل تسعى في المقام الأول إلى تحقيق النفع العام، ويتحصر دور الحكومة تجاهها فيما تصدر من تشريعات تنظم عملها وفي الإشراف عليها، وهي تمارس نشاطًا خيريًا أو تطوعيًا يستهدف المساهمة في التنمية، ورفع المعاناة عن أفراد المجتمع، ويسهم في تحقيق التنمية الشاملة. **الإطار النظري والدراسات السابقة :**

المبحث الأول: الإدارة الجامعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية:

- مفهوم الإدارة الجامعية: تأتي الإدارة الجامعية على رأس هرم التعليم الجامعي، ولا يمكن أن ينجح العمل الجامعي ما لم تكن على رأسه إدارة علمية متطورة واعية ومخلصة.

وتُعرّف بأنها جميع الأعمال التي تقوم بها القيادات الجامعية - مدير وعمداء الجامعة ووكلائها، وعمداء الكليات ووكلائها، ورؤساء الأقسام - لتحقيق أهداف محددة في ظل الموارد المتاحة للجامعة، عن طريق تطبيق معيار السلطات والإدارة" (التويجري، 2014م).

وترى الباحثة أن مفهوم الإدارة الجامعية إجرائيًا يتضمن: الكيفية التي يُدار بها نظام التعليم الجامعي ووفقًا لأيدولوجية المجتمع الذي يعيش فيه، وظروفه الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية المحيطة به، وما يقوم به المسؤولون من القيادات الجامعية في عمليات التخطيط والتنظيم، والتوجيه والرقابة والتقويم، والتي تهدف إلى توجيه الموارد البشرية والمادية المتاحة بالجامعة نحو تحقيق أهدافها والقيام بوظائفها؛ بغية الوصول إلى أداء جامعي مميز.

2- رؤية جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وأهدافها:

تأسست هذه الجامعة المباركة في عام 1370 هـ - 1950م، افتتح معهد الرياض العلمي الذي يُعدُّ النواة الأولى للجامعة، وتلاه افتتاح الكثير من المعاهد، ثم افتتح كلية العلوم الشرعية في عام 1373 هـ - 1953 م، والتي تُعرف الآن بكلية الشريعة، ثم توالى بعدها افتتاح الكثير من الكليات والمعاهد العليا والعلمية، ثم أصبحت فيما بعد جامعة تحمل اسم جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية 1394 هـ - 1974، وها هي تتوسّع يوماً بعد يوم باتجاه الجامعة المنتجة دولياً.

أ- رؤية الجامعة: النّموذج العالمي المتميّز في التعلّم والتعليم، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع، المبنيّ على التعاليم والقيم الإسلامية الأصيلة. (موقع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 1440هـ).

ج- أهداف جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية:

- 1- تعزيز التعليم والتعلّم والبحث العملي، وتحقيق التميّز في الدراسات الإسلامية .
- 2- تطوير مهارات أعضاء هيئة التدريس والموظّفين والطلاب.
- 3- تنمية الثقافة الجامعية، وتحسين مستوى التواصل والشراكات الخارجية.
- 4- تطوير العمليات الإدارية والتشغيلية المؤثرة على مستوى الجامعة.

4- عمادة المركز الجامعي لخدمة المجتمع والتعليم المستمر:

أُسست عام 1405 هـ لتساعد الجامعة على تحقيق واحدة من أهمّ وظائفها؛ وهي خدمة المجتمع، ومنذ نشأتها تلخص أهدافها في :

- توثيق الروابط بين الجامعة وأفراد المجتمع.
- تقديم الخدمات لمختلف فئات المجتمع.
- توسيع قاعدة المنتسبين إلى الجامعة.

- العمل على تدعيم الدّعوة إلى الله، ونشر الوعي الإسلامي في المملكة وخارجها.

كما تنفذ عمادة المركز الجامعي لخدمة المجتمع والتعليم المستمرّ برامج وأنشطته من خلال أربع وكالات، وهي: وكالة البرامج التعاقدية وكالة البرامج التأهيلية - الدبلومات- و وكالة خدمة المجتمع ووكالة التطوير والجودة .(موقع كلية التعليم المستمر وخدمة المجتمع في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية).

المبحث الثاني: المشاركة المجتمعية للجامعة:

1. مفهوم المشاركة :

وتُعرّف المشاركة بأنها: "المسؤولية المتبادلة، والالتزام الجاد، بين الأطراف المعنية بصياغة مجموعة من الأهداف والغايات وتنفيذها، لذا فهي علاقة عمل بين فريقين من الشركاء، تتسم بالإحساس المشترك بوخدة الهدف، والاحترام المتبادل والرغبة في التفاوض، وهذا يعني الاشتراك في تبادل المعلومات، وتحمل المسؤوليات، واكتساب المهارات، وصناعة القرارات واتخاذها، والمحاسبة، ويعني ذلك الإحساس بتجميع الأفراد أصحاب الأهداف المتأزرة للعمل معاً، لذا فأهم ما يميّز الشراكة هو تحمّل المسؤوليات من خلال العمل المشترك، أو من خلال توزيع الأدوار" (الكردي، 2006م، ص130).

ب - مفهوم المشاركة المجتمعية Community Participation:

هي إسهامات الأفراد والجماعة ومبادراتهم؛ سواء كانت مادية أو عينية، كما أنها مسؤولية اجتماعية لتعبئة الموارد البشرية غير المستغلة، ووسيلة للفهم والتفاعل المتبادل بين جهود كل أطراف المجتمع ومواردهم، والتنسيق بينها من أجل تحقيق الصالح العام في المجالات المختلفة في المجتمع.

وتتصف تلك الإسهامات والمبادرات بأنها طوعية وغير ملزمة. أو هي التوجه الإرادي الحر للمواطنين نحو الإسهام في تنمية المجتمع؛ بدافع من الوعي الذاتي أو الشعور بالمسؤولية (حباكة، 2010م، ص220).

وعليه يكون المفهوم الإجرائي للمشاركة المجتمعية الذي تتبناه الباحثة: هي ما تقوم به الإدارة الجامعية لدعم المشاركة في التنمية المجتمعية للمجتمع الذي تعمل فيه ومؤسساته، وتتنوع مجالات هذه المشاركة حسب تنوع إسهامات الجامعات ومنسوبيها، ومنتجاتها وإمكانياتها التي يمكنها تقديمها للقطاع الخيري.

2- أهمية المشاركة المجتمعية للجامعة:

ذكرت رشيدة الطاهر ٢٠١٠م أهمية المشاركة المجتمعية في تحقيقها للفوائد التالية:

- أ- زيادة الموارد: إذ تعمل على توفير أعداد أكبر من الموارد البشرية والمادية.
- ب- تعدد الخيارات: نتيجة لزيادة الأطراف المشاركة.
- ج- تقليل المخاطرة: إذ تتوزع الخسائر - إن وجدت - على عدد أكبر من المشاركين
- د- التوعية: لأن المشاركة تعني زيادة عدد المشاركين وهذا يزيد من الوعي العام في المجتمع.
- هـ- تقوية مؤسسات المجتمع: عن طريق تبادل الخبرات والمعلومات بين الشركاء (ص٨٢).

3- أهداف المشاركة المجتمعية:

أضحى تمايز الجامعات وتفوقها وتحقيقها للريادة المؤسسية متأثراً بإيجابيتها تجاه ما يشهده العصر من تطورات متلاحقة في مختلف المجالات، وبما يتطلع إليه المجتمع منها وهي بيت المعرفة والعلم، وحتى تصل الجامعة إلى بلوغ معايير الاعتماد والجودة الأكاديمية صارت مطالبة بتحقيق معيار المشاركة المجتمعية الفعالة في مؤسسات المجتمع المحلي، فكانت المشاركة المجتمعية مطلباً تحرك إليه الجامعة لعدة أهداف مهمة لها ولمؤسسات المجتمع، ومنها - على سبيل المثال لا الحصر - ما جاء عند الشايع (2015م، ص49):

- تكوين الشخصية المتكاملة لأفراد المجتمع في جوانبها العقلية والوجدانية والمهارية.
- تحسين جودة المنتج التعليمي بما يتفق مع معايير الجودة الشاملة، وسياسات التنمية العامة للدولة، وحاجات المجتمع.
- حل بعض المشكلات التي يعاني منها المجتمع وتؤثر سلباً عليه.
- توفير الدعم المادي والمعنوي لتفعيل الشراكة المجتمعية الناجحة.
- إعداد جيل واع صالح لديه فهم لواجباته وحقوقه نحو مجتمعه.
- تبادل الأفكار والخبرات بين الجامعات ومؤسسات المجتمع؛ بعقد شراكة مجتمعية.
- شعور الجامعة بأنها تؤدي مهمتها المنوطة بها في خدمة المجتمع.

وترى الباحثة أن أهمية المشاركة المجتمعية تبرز في كونها علاقة ذات نفع متبادل بين أطراف المشاركة: الجامعة، ومؤسسات المجتمع في مختلف قطاعاته، في تعاون تشاركي للمعارف والخبرات، وللوعي والأفكار بين الجامعة ومجتمعها المحيط.

5- مجالات المشاركة المجتمعية:

تتعدد مجالات المشاركة المجتمعية للجامعة وأنماطها؛ انطلاقاً من شمولية المفهوم وتنوعه، ويخضع ذلك حتماً لتطور حاجات المجتمع وتعقد مشكلاته.

ويؤيد السلطان (2005م) تصنيف باتريشيا كروسون (Crosson) الذي يتفق وديناميكية العلاقة بين المؤسسات التعليمية والمجتمع؛ إذ يُعدُّ الأكثر شموليةً ووضوحاً لِيَتَضَمَّنَ الأدوار التالية:

1- تقديم الاستشارات، وتوفير المعلومات والمُعونة الفنية للأفراد والحكومات والمؤسسات الاجتماعية في المناطق المجاورة، وللهيئات التجارية وغيرها؛ وذلك بُغْيَةِ المشكلات التي تستطيع الجامعة إيجاد حلول لها.

2- إجراء البحوث التي تستهدف إيجاد حلول للمشكلات العامة؛ سواءً عن طريق الوحدات الجامعية الرسمية، أو المراكز العلمية، أو أعضاء هيئة التدريس أفراداً أو جماعات.

3- عقد المؤتمرات والندوات واللقاءات وبرامج التدريب قصيرة الأجل، وإعادة التأهيل، وغير ذلك من برامج التدريب وتنمية الأفراد وزيادة خبراتهم (السلطان، 2005م، ص 9، 10).

ويضاف إلى تلك الأدوار ما تقدّمه الجامعات من خدمات الإرشاد والتوعية في المجالات الاجتماعية والصحية والثقافية، وتوسيع قاعدة المستفيدين من الخدمات والإمكانات الجامعية التالية، كما أوردها السلطان (2005م):

1- **النقد الاجتماعي:** وإصلاح المجتمع بواسطة النُخب الجامعية من أعضاء هيئة التدريس على أنهم خبراء في المجالات المعرفية المختلفة.

2- **التعليم المستمر:** و ما تقدّمه الجامعة من برامج تعليمية، ودورات تدريبية، وإعادة التأهيل والتدريب على رأس العمل من خلال برامج «عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر».

3- **البحوث التطبيقية:** وهي البحوث الموجهة لحلّ مشكلات قائمة في المجتمع المحلي.

4- **الاستشارات:** وتمثّل الاستشارات التي يتولّى تقديمها أساتذة الجامعات لمؤسسات المجتمع وأفراده في مختلف التخصصات.

5- **خدمات الإرشاد والتوعية:** بخدمات الإرشاد والتوعية من خلال برامج وندوات ومحاضرات تُعنى بجوانب الإرشاد الأسري والتنشئة الاجتماعية، أو برامج التوعية الصحية وغيرها

6- **الخدمات الترفيهية:** تتيح الكثير من الجامعات مرافقها الجامعية - وخصوصاً في الفترات المسائية - للجمهور. ونظراً لما تمتلكه الجامعات في الغالب من مرافق ومساحات واسعة سواءً ما يتّصل منه بالملاعب الرياضية والصالات المغلقة، أو بالمكتبات العامة والمتخصصة، (السلطان، 2005م، ص 9-13).

6- معوقات المشاركة المجتمعية للجامعة:

معوقات المشاركة المجتمعية بين الجامعة والمؤسسات المجتمعية، وخصوصاً الخيرية منها، من وجهة نظر ممثلي هذه المؤسسات، كما وردت عند جاد (2017م، ص 138)، هي:

- 1- اكتفاء المؤسسات الإنتاجية والخدمية بما لديها من خبراء لحلّ مشكلات العمل.
 - 2- انشغال الجامعات بأدوارها في التدريس والبحث ولوازمها الإدارية والتنظيمية.
 - 3- ضعف خبرة أعضاء هيئة التدريس بمشكلات العمل في المؤسسات الخيرية وطبيعة العمل فيها.
 - 4- سُحُ معلومات الجمعيات الخيرية عمّا يمكن للجامعة أن تقدّمه لها من خدمات.
 - 5- انعزال بعض أعضاء الجامعة عن مجريات الحياة وتطوّراتها في المجتمع، وخصوصًا مؤسسات العمل الخيري.
 - 6- سُحُ آليات الاتصال المنظّمة والمتّفق عليها بين الجامعة ومؤسسات المجتمع.
 - 7- استعانة الكثير من المؤسسات ببيوت خبرة ومراكز بحثية عالمية.
 - 8- سُحُ التمويل اللازم للاستفادة من الخدمة الجامعية.
 - 9- اعتماد المؤسسات على تقنيات ونُظُم عملٍ حديثةٍ تَسبِقُ الجامعات تقنيًا.
- كما أنّ معوّقات قيام مشاركة مجتمعية ناجحة للجامعة، لدى كلّ من الشماسي (2005م) والرشيدي (2015م)، على النحو التالي:**
- 1- ضعف تشجيع أعضاء هيئة التدريس على المشاركة في الندوات ومؤتمرات التنمية وتطوير المجتمع المحلي على الصّعيدين الإقليمي والدولي.
 - 2- ضعف تسويق مهارات أعضاء هيئة التدريس وخبراتهم في الأوساط التعليمية والمجتمعية، ممّا ينعكس سلبيًا على مشاركتهم المجتمعية.
 - 3- ضعف وعي أفراد المجتمع المحلي بالخدمات المقدّمة من الجامعات.
 - 4- جمود الأنظمة واللوائح التنظيمية التي تُحدُّ من إقامة علاقاتٍ تعاونية تبادلية مع مؤسسات
 - 5- المجتمع المحلي، وغياب النماذج الرائدة التي يمكن الاستفادة منها في تطوير العلاقة بين مؤسسات التعليم العالي والمجتمع المحلي.
 - 6- تقاعُس بعض أعضاء هيئة التدريس عن تطوير أنفسهم، وانصرافهم إلى مجالاتٍ أخرى تُدرُّ عوائد مادية أكبر.
 - 7- ضعف تشجيع عضو هيئة التدريس ودعمه للمشاركة في برامج المشاركة المجتمعية وأنشطتها.
 - 8- ضعف تركيز الجامعات على المشاركات المجتمعية لأعضاء هيئة التدريس عند الترقية.
 - 9- ضعف الحوافز المقدّمة لأعضاء هيئة التدريس عند المشاركة المجتمعية.
 - 10- ضعف تشجيع الجامعات لأعضاء هيئة التدريس بها على المشاركة في المناسبات الاجتماعية المتنوّعة بالمجتمع المحلي.
 - 11- كثرة الأعباء المُلقاة على أعضاء هيئة التدريس - من تدريس، وأعمالٍ إدارية، وبحث علمي - وهي تستنزف الكثير من الجهد والوقت.

12- قلّة الدورات التدريبية المقدّمة لأعضاء هيئة التدريس في مجال المشاركة المجتمعية.

13- عدم قيام وسائل الإعلام بدورها الوطني في نشر ثقافة المشاركة المجتمعية.

14- عدم إبراز إنجازات الجامعات وخبراتها وإبداعاتها في المشاركات المجتمعية النوعية.

7- معايير للمشاركة المجتمعية مع مؤسسات التعليم العالي:

هناك مجموعة من المتطلّبات الأساسية لمشاركة فاعلة بين الجامعة ومؤسسات المجتمع المحلي، يمكن توضيحها - كما جاءت عند جاد (2017م، ص128) - فيما يلي:

أ- تحديد التعريفات المشتركة لتعزيز التفاهم؛ تمهيداً لأنشطة المشاركة وبرامجها.

ب- الدعم المؤسسي المستمر.

ج- البنية التحتية الرسمية لدعم الشراكة بين الجامعة والمجتمع المحلي.

د- تقديم التسهيلات اللازمة لبناء المشاركات المجتمعية الناجحة.

هـ- الجدول الزمني للمشاركة ومواجهة التحديات.

و- تشجيع أعضاء هيئة التدريس وتحفيزهم، وتقديم الدعم لتفعيل الشراكة المجتمعية.

ز- تشجيع الطلاب وتحفيزهم على المشاركة المجتمعية داخل الجامعة وخارجها مع مؤسسات المجتمع.

ح- تشجيع مبادرات المجتمع في الشراكة ودعمها.

ط- الدعم المالي المستمر لبرامج المشاركة المجتمعية.

ونختم بما أشار إليه الفنتوخ (2013م)، أنّ التعليم العالي في المملكة يعدّ جزءاً من الحراك التطويري العالمي، تأثراً وتأثيراً؛ إذ يجتاز قطاع التعليم العالي السعودي مرحلةً تطويرية كبيرة في الشكل والمضمون والكَمّ والكَيْف، هادفاً إلى توظيف أحدث التوجّهات العالمية في أدبيات التعليم العالي، والمتمثلة في بناء مجتمع المعرفة، وتطوير اقتصاد معرفي منتج، ولا شكّ أن الفائدة من الطروحات المعاصرة، فيما يتعلّق بالوظيفة الثالثة للجامعات، تمثل سبيلاً من أهمّ السُّبل إلى تحقيق ذلك. وأنه إذا كانت الوظائفتان الأخريان للجامعات (التدريس والبحث العلمي) واضحتين ومفهومتين، ويمكن قياسهما بشكل جيد، فإنّ الوظيفة الثالثة للجامعات - المشاركة المجتمعية - لا تزال غامضة ولم تختبر علمياً، بل لم تطور معايير ومؤشرات لقياسها، وربما يعود ذلك لغموض إطارها الفكري، وانضواء بعض أنشطتها وفعاليتها تحت الوظائفيتين السابقتين للجامعات، ومن هنا تأتي أهمية هذه الدراسة من أجل مقارنة مفاهيمية وعلمية، لما طرأ على هذه الوظيفة من تغيّر جوهري، شمل أبعاداً ومعايير ومؤشرات جديدة.

المبحث الثالث: القطاع الخيري (القطاع الثالث):

أ- مفهوم القطاع الخيري (القطاع الثالث):

تعريف القطاع الخيري كما ورد تفصيله لدى القدومي (2009م، ص25):

- **التعريف القانوني:** هو كيانٌ مؤسسي مؤهل للإعفاء من الضرائب، وتتنوع منظماتُ هذا القطاع لتشمل جمعيات واتحادات وأندية، ومؤسسات خيرية وتربوية ودينية وعلمية.

- **التعريف الوظيفي:** هو منظماتٌ خاصة تخدم أغراضاً عامة، أي قضيةً متصلةً بالمجتمع، وهي لخدمة السكّان غير المخدمين أو المهمّلين؛ لتوسعة مدى التآلف، ولتفجير طاقات الناس، والاشتغال في التغيير الاجتماعي، وتقديم الخدمات، وحفظ كرامة الآخرين.

- **التعريف العملي:** منظماتُ القطاع الخيري (غير الربحي) ليست جزءاً من الجهاز الحكومي، ولا تديرها مجالسُ إدارات يغلب على تشكيلها مسؤولو الحكومة، ولا يعني هذا عدمَ تمتّع هذه المنظمات بدعم حكوميٍّ مهمٍّ. وهي منظماتٌ التي لا تُورّع أرباحاً؛ أي: إنها لا تعيد الأرباح المحققة إلى مالكيها أو مديريها، وهي الحاكمة لنفسها؛ أي إنها مؤهلةٌ للتحكّم في نشاطاتها، ولها إجراءاتٌ خاصةٌ لإدارة شؤونها، ولا تُدار من قبل كياناتٍ خارجية، وهي المنظمات الخيرية التطوعية، بمعنى أن هناك درجةً معقولةً من المشاركات التطوعية في تنفيذ أعمالها.

وعرّفه السلومي بأنه: مجموعةٌ من المنظمات التي تنبُع من مبادرات المواطنين، وتحتلّ موقعاً ثالثاً بين مشروعات القطاع الخاص والمؤسسات الحكومية؛ إذ لا تستهدف هذه المنظمات تحقيق الربح، بل تسعى في المقام الأول إلى تحقيق النفع العام، ويقتصر دور الحكومة تجاهها على ما تُصدر من تشريعاتٍ تنظّم عملها، إضافةً إلى متابعة تنفيذها مراقباً (السلومي، 1430هـ، ص63).

- أسماء منظمات العمل بالقطاع الخيري:

للقطاع الخيري أسماءٌ اعتدنا على سماعها، وهناك ترجماتٌ عربية للأسماء الأجنبية، نُجملها - كما جاءت عند (القدومي، 2009، ص34) - فيما يلي:

- مؤسسات المجتمع المدني.
- مؤسسات العمل الخيري.
- المؤسسات التطوعية.
- المؤسسات الأهلية.
- مؤسسات القطاع الثالث.
- المنظمات غير الحكومية.
- المنظمات غير الربحية.
- المنظمات ذات النفع العام.
- القطاع المستقل.
- القطاع المُعفى من الضرائب.
- جمعيات الاقتصاد الاجتماعي.

كما نجد لها أسماء كثيرة تبعاً لتلك الخصائص والممارسات، ومن تلك الأسماء ما ذكرته

ممّا سبق يتّضح تعدّد أسماء القطاع الخيري، والذي نتج عن تعدّد تعريفاته؛ إذ عرّفها ساعاتي (٢٠٠٢م) بأنها: "مؤسسات مستقلة عن الحكومة، وتتميّز بالأهداف الإنسانية والتعاونية والتنموية، أو هي منظمات أهلية تُمارس أنشطة خيرية أو تطوعية تستهدف المساهمة في التنمية ورفع المعاناة عن أفراد المجتمع، ولا تستهدف الربح" (ص٧).

وعرّفتها الأمم المتحدة بأنها: "منظمات لها رؤية محدّدة، تُطبّق بتقديم خدماتها للجماعات والأفراد، وتحسين أوضاع الفئات التي تتجاوزها التوجّهات الإنمائية، كما يتحدّد عملها في ميادين المشاريع الإنمائية والطوارئ وإعادة التأهيل، وكذلك تهتم بثقافة المجتمع، والدفاع عن الحقوق الاقتصادية والاجتماعية فيه: (بعلوشة، ٢٠١٣م، ص٤٧).

وعلى ذلك فإنّ التعريف الإجرائي للقطاع الخيري هو: مجموعة من المنظمات التي تنبّع من مبادرات المواطنين، وتحتلّ موقعاً ثالثاً بين مشروعات القطاع الخاصّ والمؤسسات الحكومية؛ إذ إن هذه المنظمات لا تستهدف تحقيق الربح، بل تسعى في المقام الأول إلى تحقيق النفع العام، وينحصر دور الحكومة تجاهها فيما تُصدر من تشريعات تنظّم عملها وفي الإشراف عليها، وهي تمارس نشاطاً خيرياً أو تطوعياً تستهدف المساهمة في التنمية، ورفع المعاناة عن أفراد المجتمع، ويُسهّم في تحقيق التنمية الشاملة له.

ويتمدّد العمل الخيري التطوعي في المملكة إلى مجالاتٍ متّسعة داخل المملكة وخارجها، منها؛ كما أورده عبد التواب وتوفيق (2013م):

- مجالات الدعوة والإرشاد والتوعية الدينية: ويشمل بناء المساجد وفصول حفظ القرآن الكريم.

- مجال الرعاية الصحية: ويشمل نشر الوعي الصحي، والقضاء على الأمراض والأوبئة، وبناء المستشفيات وغيرها من المرافق الصحية، وإقامة الدورات التدريبية في الإسعافات الأولية، وخدمة نُزلاء المستشفيات، ودعم لجان أصدقاء المرضى، وتأمين السكن الصحي للمرضى.

- المجال التعليمي والتدريبي: ويشمل إنشاء المدارس والمعاهد، وتقديم المنح للطلاب من أبناء المسلمين، وطباعة الكتب وترجمتها، والمساهمة في إعداد مربيّات الأطفال، وتعليم التفصيل والتطريز، ومحو الأمية، وتعليم الحاسب والنسخ.

- مجال المساعدات الاجتماعية: ويشمل إنشاء مراكز الإيواء، وكفالة الأيتام، ومساعدة الأسر المحتاجة، والاهتمام بتوزيع فائض الولائم ولحوم الهدّي والأضاحي والثمر، وإفطار الصائمين، ومساعدة الراغبين في الزواج وأسرى السجون والمعوقين، وغيرها من مجالات المساعدات.

- المجال الثقافي: ومن أهم أنشطته تقديم المحاضرات الدينية والعلمية، وإقامة المناسبات الثقافية والأمسيات الشعرية ومعارض الكتب، وطباعة الكتيبات الإرشادية والتوعوية وتوزيعها، وإقامة مساح الأطفال والشباب.

- مجال العمل الشبابي: ويشمل معسكرات الشباب، ومُخيّمات الكشافة التي تقدّم الخدمات للحُجاج والمعتمرين، والتوعية الصحيّة والمرورية، والتوعية من أضرار المخدّرات، وأعمال المحافظة على البيئة.

- **مجال الإغاثة:** وتُعدُّ المملكةُ في مقدِّمة الدُّول المعنِيَّة بهذا المجال؛ سواءً كان ذلك داخلَ المملكة أو خارجها، وتقوم المنظَّماتُ التطوُّعية في هذا المجال بعمل مسح للمناطق المتضرَّرة، وعملُ خُطَّةٍ للإغاثة، كما تقوم بمَهْمَّة الإشراف على صرف موادِّ الإغاثة، وتقديم الخدمات الطَّبيَّة والإسعافية للمتضرَّرين.

- **مجال الإسعاف والدفاع المدني:** ويشمل الإسعاف - مع مديرية الدفاع المدني - في أعمال إطفاء الحرائق والإنقاذ، والبحث عن المفقودين، ونقل المصابين، وعمليات الإخلاء والإيواء، وأعمال السلامة والحماية المدنية وغيرها.

دور الجامعات الأجنبية في المشاركة المجتمعية بالقطاع الخيري:

العمل الخيري في الغرب عِلْم وفن؛ عِلْم له قواعده وأسسُه، ومَساقاته العلمية وكُلِّيَّاته التي تختصُّ بتدريسه في جامعاتٍ عريقة تُقدِّم المنح للمؤسَّسات الخيرية، وتُمنح الشهادات العلمية في تلك العلوم والتخصُّصات الخيرية المختلفة؛ وذلك من أجل إتقانه، ومُعاشيشة التطوُّر لِيُواكب أحدث النُظم والأساليب الإدارية الفاعلة، وتُقدِّم المنح الدراسية للمؤسَّسات الخيرية لدعم أفرادها وإداراتها والارتقاء بمستوى الكفاءة الإدارية للقطاع الخيري ومؤسَّساته.

ولقد أصبح العملُ الخيري في العالم الغربي علماً يُدرَّس ومَساقاته المتخصَّصة في الجامعات، ويُطبَّق ويُدرَّب عليه العاملون، وله أصوله وقواعده وأسسُه، وضوابطه القانونية والإدارية والمهنية، ومهاراته وإبداعاته وأساليبه (القدومي، 2009م).

ونجد ما أوردتُ ريهام خفاجي (2013م) في دراسة واقع إسهام الجامعات الغربية في العمل الخيري في تلك الدول، يُلخِّص بعض نماذج قيام الجامعات الغربية بمشاركةٍ مجتمعيةٍ تخصُّصيةٍ في القطاع الخيري:

وقد تنوَّعت المراكزُ البحثية الغربية المهتمة بالعمل الخيري وبأبعاده المختلفة، والتي تُعنى بالبحث في مجال العمل الخيري ومؤسَّساته، وفاعليَّته وأهدافه، ودوره المجتمعي والسياسي، وتسعى لتطوير دراسات العمل الخيري باعتبارها حقلاً معرفياً متكاملًا يجمع بين الأبعاد النظرية والتطبيقات العملية، وأكثر هذه المراكز في الولايات المتحدة الأمريكية، ويتصدَّرها مركزُ العمل الخيري التابع لجامعة إنديانا، والذي تحوَّل مؤخرًا إلى كُليَّة متخصَّصة تُوفِّر برامج البكالوريوس والماجستير، فضلًا عن منْح درجة الدكتوراه الوحيدة عالميًا في دراسات العمل الخيري. إلا أن الاهتمام الأوروبي بهذه الدراسات حقلاً مستقلًا قد تنامي في السنوات الأخيرة، ومن أبرز المراكز الأوروبية في هذا الصِّدد مركزُ دراسات العمل الخيري في جامعة بازل السويسرية، كما يوجد قسمٌ مستقلٌّ لدراسات العمل الخيري في جامعة (في يو) الهولندية، وطُوِّرت برامجُ لدراسات الماجستير في العمل الخيري والمسؤولية الاجتماعية في جامعة بُولُونيا الإيطالية (ص98).

ومن أبرز النماذج للدور الذي تقوم به الجامعات الأجنبية للمشاركة المجتمعية في القطاع الخيري ما جاء في الدليل البحثي (المركز الدولي للأبحاث والدراسات مداد، 2019) كما يلي:

- 1- مركز الاستثمار الاجتماعي التابع لجامعة هايدلبرج (CSI).
- 2- معهد المجتمع المدني - جامعة صن يات صن (SYSU).
- 3- مركز بحوث المنظَّمات غير الحكومية- جامعة تسينغها (NGORC).
- 4- مركز بحوث المنظَّمات غير الربحية-جامعة رنمين NPORUC .
- 5- معهد دراسات المؤسَّسات غير الربحية -جامعة هوست -كلية ماونت رويال.
- 6- جون د. جيرهارت(مركز الأعمال الخيرية والمشاركة المدنية)التابع للجامعة الأمريكية بالقاهرة.

- 7- مركز ماندل للدراسات والأبحاث في العمل الخيري.
- 8- مركز إدارة المنظّمات غير الربحية - جامعة دبلن CNM.
- 9- مركز أبحاث القطاع غير الربحي - جامعة مازاريك CVNS.

وتخرج الباحثة ممّا سبق بأن دور الجامعات الغربية التي تُعنى بالقطاع الخيري هو دعم هذا القطاع بتقديم وظائفها الثلاث: التعليم والتدريس ببرامجه التخصصية المصمّمة لهذا القطاع حسب طبيعته، وبمراكز البحوث والدراسات التخصصية، والمشاركات والخدمات المجتمعية التي تحلّ مشكلات القطاع، وتطوّر أدائه، وتؤهل العاملين فيه وتدرّبهم، وهو ما نطمح إلى الوصول إليه في جامعاتنا المحليّة؛ إذ هي بيوت الخبرة العلمية والمعرفية، والتي سبقت في بعض مجالات المشاركة المجتمعية، ولها فعاليات متعدّدة، والطموح هو أن يكون لجامعاتنا المحلية مشاركات أكثر تخصصية ونوعية، وذات عمق في مجال القطاع الخيري، والتي بدأت بعض آثاره في الظهور على هيئة برامج تخصص في هذا القطاع، كما في جامعة الملك سعود، التي أطلقت دبلوم إدارة الأوقاف، وكذلك جامعة الملك فهد للبترول والمعادن، والتي تدير وتشرف على أكاديمية الفوزان لتطوير قيادات مؤسسات القطاع الخيري غير الربحي.

ثانيًا- الدراسات السابقة:

المحور الأول: الدراسات المحليّة والعربية:

- دراسة السلطان (2005م) بعنوان: "المتطلّبات الهيكلية والتنظيمية لشراكة مجتمعية فاعلة" بدول الخليج العربي:

هدف الدراسة: تحديد مفهوم الشراكة المجتمعية، وتحديد أهمّ البرامج والخدمات التي يُمكن أن تقدّمها الجامعات في إطار الشراكة المجتمعية، وتحديد المتطلّبات الهيكلية والتنظيمية اللازمة لإقامة شراكة مجتمعية فاعلة. وكان منهجها: المنهج الوصفي التحليلي.

- دراسة علي يلي ومعاد (2013م)، بعنوان: "واقع مشاركة أعضاء هيئة التدريس بجامعة أمّ القرى في مجالات العمل الخيري التطوّعي" بجامعة أمّ القرى:

هدف الدراسة: التعرف على واقع مشاركة أعضاء هيئة التدريس في مجالات العمل الخيري التطوّعي؛ وذلك من خلال الكشف عن كلّ من: مجالات العمل الخيري والتطوّعي، واتجاهات أعضاء هيئة التدريس ودوافعهم نحو المشاركة في مجالات العمل الخيري التطوّعي؟ والمعوقات التي تواجه مشاركة أعضاء هيئة التدريس في طريق العمل الخيري والتطوّعي، والمقترحات اللازمة لزيادة فاعلية مشاركة أعضاء هيئة التدريس في مجالات العمل الخيري التطوّعي. وكان منهج البحث هو المنهج الوصفي، وأداته استبانة المجتمع، أعضاء/عضوات هيئة التدريس بكلّيات العلوم الاجتماعية.

- دراسة عبد التواب وتوفيق (2013م) بعنوان: "برنامج إرشادي مقترح لدعم مشاركة الشباب مجتمعياً في مجال العمل الخيري"، دراسة مقارنة بين طلاب وطالبات جامعة أمّ القرى:

هدفت الدراسة إلى: دعم مشاركة الشباب مجتمعياً في مجال العمل الخيري.

والكشف عن أهمّ آليات تنمية الوعي لدى الشباب الجامعي للمشاركة في العمل الخيري، على مستوى (المدارس والجامعات)، من وجهة نظر الخبراء والمتخصصين محلّ الدراسة، وهي:

- أ- تخصيص مقرّرات دراسية تُعني بالعمل الخيري وأشكاله، تُدرّس في مختلف المراحل .
- ب- تنفيذ زيارات طلابية دورية لمؤسّسات العمل الخيري
- ج- إدراج عددٍ من الأنشطة الداعية إلى العمل الخيري في البرامج والأنشطة المدرسية.
- د- تفعيل التعاون - في مختلف المناسبات - بين المؤسّسات التعليمية؛ لتنمية وعي الشباب بثقافة العمل الخيري.

- دراسة خفاجي (٢٠١٣م) بعنوان: "الجامعات الغربية والعمل الخيري: شراكة مجتمعية ودروسٌ مستفادة":

هدف الدراسة: التعرف على جهود الجامعات والمراكز البحثية الغربية المتخصصة في دراسات العمل الخيري، على صعيد الإسهامات النظرية والتطبيقات العملية. فحلّلت الدراسة أهداف هذه المراكز، ومشروعاتها البحثية التي تُشرف عليها أو تُجريها أو تنشرها. كما اهتمّت برصد أوجه التعاون بين المراكز البحثية المعنية بالعمل الخيري من جانب والمؤسّسات الخيرية من جانب آخر، حيث تتكامل البحوث الأكاديمية مع الجهود التطبيقية في ظلّ شراكة مجتمعية بنّاءة. واستخدمت الباحثة لتحقيق أهدافها المنهج الوصفي.

- دراسة الشايع (2015م) بعنوان: "الشراكة المجتمعية بين الجامعات السعودية ومؤسّسات المجتمع، مع تصوّر مقترح":

هدف الدراسة: تقديم تصوّر مقترح لتفعيل الشراكة المجتمعية بين الجامعات السعودية ومؤسّسات المجتمع، وكان منهج الدراسة هو: المنهج الوصفي، وأداتها: الاستبانة.

- دراسة هيفاء الرشيد (2015م) بعنوان: "واقع المشاركة المجتمعية لأعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم الاجتماعية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية":

هدف الدراسة: التعرف على واقع المشاركة المجتمعية لأعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم الاجتماعية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، والكشف عن أهمّ المعوّقات التي تواجه المشاركة المجتمعية، من وجهة نظر أفراد مجتمع الدراسة، وتقديم مقترحات تُساهم في التغلّب على معوّقات المشاركة المجتمعية، وكان منهج الدراسة: المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبانة أداةً لجمع البيانات والمعلومات، ومجتمع الدراسة هو: جميع أعضاء هيئة التدريس وعضواتها بكلية العلوم الاجتماعية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وقد بلغ عددهم (٢٧٨).

- دراسة الناصر (2016م) بعنوان: "تصوّر مقترح لتنمية المشاركة المجتمعية في جامعة القصيم".

هدف الدراسة: معرفة واقع المشاركة المجتمعية بجامعة القصيم، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب، والكشف عن معوقات المشاركة المجتمعية، وتقديم تصوّر مقترح لتفعيل المشاركة المجتمعية في جامعة القصيم، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وأداة الدراسة هي: استبانة لجمع المعلومات من أعضاء هيئة التدريس والطلاب.

- دراسة هلا البكري (2016م) بعنوان: "واقع المشاركة المجتمعية لدى جامعة الأمير سّطام بن عبد العزيز بمحافظة الخرج، في ضوء معيار علاقات المؤسسة بالمجتمع".

هدفت الدراسة إلى: تحديد درجة تحقيق جامعة الأمير سّطام بن عبد العزيز لمعيار علاقات المؤسسة بالمجتمع، والتعرّف على المشكلات التي تحدّد من دورها في تحقيق المشاركة المجتمعية، وتقديم المقترحات التي تُسهم في تحقيق المشاركة المجتمعية لديها، وكان منهج الدراسة: المنهج الوصفي، والاستبانة أداة لجمع البيانات والمعلومات، وكان مجتمع الدراسة أعضاء هيئة التدريس، ومَن في حُكمهم، في جامعة الأمير سّطام بن عبد العزيز بمحافظة الخرج، وقد طُبِّقت الاستبانة في الفصل الدراسي الأول عام 1436-1437هـ.

- دراسة بارشيد (2017م) بعنوان: "دور الجامعات السعودية في خدمة القطاع الخيري".

هدفت الدراسة إلى: معرفة دور الجامعات السعودية في خدمة القطاع الخيري، من وجهة نظر منسوبي القطاعات الخيرية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وأداة الدراسة هي الاستبانة، ومجتمع الدراسة: منسوبو القطاعات الخيرية، وقد طُبِّقت الدراسة في الفصل الدراسي الثاني لعام 1437 - 1438هـ.

- دراسة العودة (2018م) بعنوان: "تصوّر مقترح لتفعيل المشاركة المجتمعية في الجامعات السعودية الناشئة، جامعة حائل أنموذجاً".

هدفت الدراسة إلى: وضع تصوّر مقترح لتفعيل المشاركة المجتمعية في الجامعات السعودية الناشئة، ومنهج الدراسة: المنهج الوصفي بشقّيه الوثائقي والمسحي، وأداته الاستبانة، وكان مجتمع الدراسة: أعضاء هيئة التدريس في كليات جامعة حائل.

وكان من أبرز النتائج: كشفت الدراسة عن أبرز مجالات الشراكة التي تقدّمها الجامعة الناشئة للمجتمع، كما كشفت عن وجود عددٍ من المعوّقات ترتبط بالجامعة الناشئة أكثر من ارتباطها بالمجتمع.

المحور الثاني- الدراسات الأجنبية:

- دراسة سيان (sean, 2006) بعنوان: "مؤشرات الشريك المجتمعي للمشاركة المجتمعية الجامعية".

هدفت الدراسة إلى: التعرّف على مستوى المشاركة المجتمعية بين الجامعات ومؤسسات المجتمع، واستخدمت الدراسة المنهج الكمي والنوعي، واستعانت بالمقابلات والاستبانة التي طُبِّقت على العينة التي اختارها الباحث من شركاء المجتمع المحلي وأعضاء هيئة التدريس.

- دراسة شوميك (schumaker, 2001)، بعنوان: "دور كليات الجامعة في خدمة المجتمع في ضوء خبرة كلية نبراسكا".

هدفت الدراسة إلى: التعريف بدور كليات الجامعة في خدمة المجتمع في ضوء خبرة كلية نبراسكا. وكان من أبرز نتائج الدراسة: تقديم آراء يمكن الاستفادة منها في ضوء الخبرة التي تمتد إلى ثلاثين سنة، لما قامت به كلية نبراسكا من تطوير المجتمع وتزويده بالخدمات في الشؤون العامة، كما أظهرت النتائج أن هذه الكلية المتميزة دعمت البحث والمشاركين فيه في مجتمع أوماها، وبذلك نجحت في مساعدة جامعتها؛ لتكون جزءاً من المجتمع، وعليه يكون الاستنتاج الرئيسي من هذه الدراسة أن للكلية دوراً في تفعيل الجامعة ومساعدتها لتكون جزءاً من مجتمعها، وتقوم بدورها في خدمته وتطويره.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

1- منهج الدراسة: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي لتحقيق أهداف الدراسة، والإجابة عن تساؤلاتها.

2- مجتمع الدراسة:

تكوّن مجتمع الدراسة من عمداء العمدات والكليات ووكلائها بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، وتألّف من (27) عميداً و(68) وكيلًا ووكيلةً، ونظرًا لصغر مجتمع الدراسة - إذ تكوّن مجتمع الدراسة من (96) فردًا، خلال فترة إجراء الدراسة وهي الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 1440 / 1441 هـ - طُبِّقَت الدراسة بأسلوب الحصر الشامل، وبعد التوزيع حصلت الباحثة على (82) استبانةً صالحةً للتحليل الإحصائي، تُمثّل ما نسبته (83,7%) من إجمالي مجتمع الدراسة.

4- أداة الدراسة: الاستبانة أداة جمع البيانات؛ لمناسبتها لأهداف الدراسة، ومنهجها، ومجتمعها، وأسئلتها.

أ- بناء أداة الدراسة: بعد الاطلاع على الأدبيات، والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، وفي ضوء مُعطيات الدراسة وتساؤلاتها وأهدافها، بُنيت الأداة (الاستبانة)، وتكوّنت في صورتها النهائية من ثلاثة أجزاء. **القسم الأول:** يحتوي على مقدّمة تعريفية بأهداف الدراسة، ونوع البيانات والمعلومات التي تودُّ الباحثة جمعها من أفراد الدراسة.

القسم الثاني: يحتوي على البيانات الأولية الخاصّة بأفراد الدراسة، والمتمثّلة في: (الدرجة العلمية - المسمّى الوظيفي - عدد سنوات الخبرة الإدارية).

القسم الثالث: يتكوّن من (29) عبارةً، موزعةً على ثلاثة محاور أساسية، وعدد عبارات الاستبانة 29 عبارة، وكيفية توزيعها على ثلاث محاور.

ب- صدق أداة الدراسة: يعني التأكد من أنها تقيس ما أُعدت لقياسه، كما يُقصد به شمول الاستبانة لكلّ العناصر التي تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح عباراتها من ناحية أخرى، بحيث تكون مفهومةً لكلّ من يستخدمها، وقد تأكدت الباحثة من صدق أداة الدراسة من خلال ما يلي:

- **الصدق الظاهري لأداة الدراسة (صدق المحكّمين):** للتعرف على مدى الصدق الظاهري للاستبانة،

والتأكد من أنها تقيس ما وُضعت لقياسه، عُرضت في صورتها الأولية،

(الملحق رقم 1) على عددٍ من المحكّمين المختصّين في موضوع الدراسة، ووصل عدد المحكّمين إلى (15) محكّمًا

وقد طُلب من السادة المحكّمين تقويم جودة الاستبانة؛ بعد أخذ الآراء، والاطّلاع على الملحوظات، أُجريت

التعديلات اللازمة التي اتّفق عليها أكثر المحكّمين، ومن ثم خرجت الاستبانة في صورتها النهائية

- صدق الاتساق الداخلي للأداة: للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة حسب معامل ارتباط بيرسون.

جدول (7-3) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الأول مع الدرجة الكلية للبُعد

المحور الأول				
(دور الإدارة الجامعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في تحقيق المشاركة المجتمعية في القطاع الخيري)				
البُعد	رقم العبارة	معامل الارتباط بالبُعد	رقم العبارة	معامل الارتباط بالبُعد
درجة المشاركة المجتمعية للإدارة الجامعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في القطاع الخيري	1	**0,751	5	**0,844
	2	**0,790	6	**0,840
	3	**0,762	7	**0,823
	4	**0,757	-	-
درجة المشاركة المجتمعية للكلّيات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في القطاع الخيري	1	**0,833	5	**0,885
	2	**0,880	6	**0,752
	3	**0,827	7	**0,826
	4	**0,886	-	-

** دالٌّ عند مستوى الدلالة 0,01 فأقل

يتّضح من الجدول (7-3) أن قيم معامل ارتباط كلّ عبارة من العبارات مع بُعدها موجبة، ودالّة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0,01) فأقلّ، ممّا يشير إلى صدق الاتساق الداخلي بين عبارات المحور الأول، ومناسبتها لقياس ما أعدت لقياسه.

جدول (8-3) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الثاني مع الدرجة الكلية للمحور

المحور الثاني (المعوقات التي تعوق الإدارة الجامعية عن تحقيق المشاركة المجتمعية لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في القطاع الخيري)			
رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
1	**0,672	4	**0,656
2	**0,718	5	**0,710
3	**0,616	6	**0,709

**** دالٌّ عند مستوى الدلالة 0,01 فأقل**

يتضح من الجدول (8-3) أن قِيَمَ معامل ارتباط كلِّ عبارةٍ من العبارات مع محورها موجبةً، ودالَّةٌ إحصائيًّا عند مستوى الدلالة (0,01) فأقلَّ، ممَّا يشير إلى صدق الاتِّساق الداخلي بين عبارات المحور الثاني، ومناسبتها لقياس ما أعدَّت لقياسه.

جدول (9-3) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الثالث مع الدرجة الكلية للمحور

المحور الثالث (مقترحاتٌ لتحقيق الإدارة الجامعية المشاركة المجتمعية الفعَّالة لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في القطاع الخيري)			
رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
1	**0,802	6	**0,582
2	**0,823	7	**0,613
3	**0,664	8	**0,823
4	**0,774	9	**0,801
5	**0,746	-	-

**** دالٌّ عند مستوى الدلالة 0,01 فأقل**

يتَّضح من الجدول (3-9) أن قِيَم معامل ارتباط كلِّ عبارة من العبارات مع محورها موجبةً، ودالَّة إحصائيًّا عند مستوى الدلالة (0,01) فأقلَّ، ممَّا يشير إلى صدق الاتِّساق الداخلي بين عبارات المحور الثالث، ومناسبتها لقياس ما أُعدَّت لقياسه.

ج- ثبات أداة الدراسة:

تأكَّدت الباحثة من ثبات أداة الدراسة من خلال استخدام معامل الثبات ألفا كرونباخ (معادلة ألفا كرونباخ (α) Cronbach's Alpha)، ويوضح الجدول (3-10) قِيَم معاملات الثبات ألفا كرونباخ لكلِّ محور من محاور الاستبانة.

جدول (3-10) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

محاور الاستبانة	البُعد	عدد العبارات	ثبات المحور
دور الإدارة الجامعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في تحقيق المشاركة المجتمعية في القطاع الخيري	درجة المشاركة المجتمعية للإدارة الجامعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في القطاع الخيري	7	0,9033
	درجة المشاركة المجتمعية للكليات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في القطاع الخيري	7	0,9305
المعوَّقات التي تعوق الإدارة الجامعية عن تحقيق المشاركة المجتمعية لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في القطاع الخيري		6	0,6770
مقترحات لتحقيق الإدارة الجامعية المشاركة المجتمعية الفعَّالة لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في القطاع الخيري		9	0,9021
الثبات العام		29	0,9172

يتَّضح من الجدول (3-10) أن معامل الثَّبات العامَّ عالي؛ إذ بلغ (0,9172)، وهذا يدلُّ على أن الاستبانة تتمتَّع بدرجة ثباتٍ عالية يمكن الاعتمادُ عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

6- أساليب المعالجة الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة، وتحليل البيانات التي جُمِعت، استُخدم الكثير من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحِزَم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical Package for Social Sciences)، والتي يُرمز لها اختصارًا بالرمز (SPSS).

وبعد ذلك حُسبت المقاييس الإحصائية التالية: (التكرارات والنَّسب المئوية؛ المتوسط الحسابي الموزون (المرجَّح) "Weighted Mean"؛ المتوسط الحسابي "Mean"؛ الانحراف المعياري "Standard Deviation")

نتائج الدراسة

أولاً: إجابة السؤال الأول: ما دور الإدارة الجامعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في تحقيق المشاركة المجتمعية في القطاع الخيري؟

لتحديد درجة تحقيق الإدارة الجامعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية المشاركة المجتمعية في القطاع الخيري، حُسب المتوسط الحسابي لهذه الأبعاد، وُصُولاً إلى تحديد درجة تحقيق الإدارة الجامعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية المشاركة المجتمعية في القطاع الخيري، والجدول (1-4) يوضح النتائج العامة لهذا المحور.

جدول (1-4) استجابات أفراد الدراسة إلى: أبعاد درجة تحقيق الإدارة الجامعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية المشاركة المجتمعية في القطاع الخيري

م	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
1	درجة المشاركة المجتمعية للإدارة الجامعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في القطاع الخيري	2,08	0,555	1
2	درجة المشاركة المجتمعية للكلية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في القطاع الخيري	2,09	0,650	2
-	دور الإدارة الجامعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في تحقيق المشاركة المجتمعية في القطاع الخيري	2,09	0,560	-

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه أن أفراد الدراسة موافقون بدرجة متوسطة على درجة تحقيق الإدارة الجامعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية المشاركة المجتمعية في القطاع الخيري، بمتوسط قدره (2,09 من 3)، وأنضح من النتائج أن أبرز درجة لتحقيق الإدارة الجامعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية المشاركة المجتمعية في القطاع الخيري، تمثلت في بُعد درجة المشاركة المجتمعية للإدارة الجامعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في القطاع الخيري، بمتوسط قدره (2,08 من 3)، وأخيراً جاء بُعد درجة المشاركة المجتمعية للكلية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في القطاع الخيري، بمتوسط قدره (2,09 من 3) وهذا يؤكد ما لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وإدارتها الجامعية من أدوار في تحقيق المشاركة المجتمعية في القطاع الخيري وكانت هذه النتيجة تتفق مع دراسة هلا البكري (2016م).

البُعد الأول: درجة المشاركة المجتمعية للإدارة الجامعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في القطاع الخيري: وللتعرف على ذلك، حُسبت التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب، لاستجابات أفراد الدراسة جاءت النتائج كما في الجدول (2-4):

جدول (2-4) استجابات أفراد الدراسة حول درجة المشاركة المجتمعية للإدارة الجامعية بجامعة الإمام محمد الإسلامية في القطاع الخيري، مرتبةً تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارات	التكرار النسبة %	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
			عالية	متوسطة	منخفضة			
1	تُرْحَبُ الإدارة الجامعية بإقامة مشاركات مع القطاع الخيري	ك	34	42	6	2,34	0,613	1
		%	41,5	51,2	7,3			
5	تُعزّز قيادة الجامعة مفهوم المشاركة المجتمعية مع القطاع الخيري	ك	34	34	14	2,24	0,730	2
		%	41,5	41,5	17,0			
2	تُبرم إدارة الجامعة اتفاقيات تخدم منظمات القطاع الخيري سنوياً	ك	24	42	16	2,10	0,696	3
		%	29,3	51,2	19,5			
6	تُنسّق إدارة الجامعة بين الكليات والإدارات المختلفة بالداخل لدعم المشاركة المجتمعية	ك	26	38	18	2,10	0,730	4
		%	31,7	46,3	22,0			
7	تُصدّر الجامعة تقارير إعلامية توثق مساهماتها في خدمة القطاع الخيري	ك	20	42	20	2,00	0,703	5
		%	24,4	51,2	24,4			
4	تُقيم الإدارة الجامعية مشاركات مع	ك	18	44	20	1,98	0,684	6
		%	22,0	53,6	24,4			

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرّتبة
		النّسبة %	عالية	متوسّطة	منخفضة			
3	منظّمات العمل الخيري في خدمة المجتمع تُنظّم الجامعة دوراتٍ تدريبيةٍ وملتقيات تخدم القطاع الخيري	ك	16	38	28	1,85	0,722	7
		%	19,5	46,4	34,1			
		المتوسّط العامّ				2,08	0,555	

يُتضح في الجدول (2-4) أن أفراد الدراسة موافقون بدرجة متوسطة على درجة المشاركة المجتمعية للإدارة الجامعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في القطاع الخيري، بمتوسط قدره (2,08 من 3,00)، وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الثلاثي (من 1,68 إلى 2,34)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار متوسطة على أداة الدراسة.

ويُتضح من النتائج في الجدول (2-4) أن أفراد الدراسة موافقون بدرجة متوسطة على سبعة من ملامح المشاركة المجتمعية للإدارة الجامعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في القطاع الخيري، تتمثل في العبارات (1، 5، 2، 6، 7، 4، 3) التي رُتبت تنازلياً حسب موافقة أفراد الدراسة عليها.

البُعد الثاني: درجة المشاركة المجتمعية للكليات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في القطاع الخيري:
للتعرُّف على ذلك حُسبت التكرارات، والنَّسَبُ المئوية، والمتوسَّطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرُّتَبُ، لاستجابات أفراد الدراسة وجاءت النتائج كما في الجدول (3-4)
جدول (3-4) استجابات أفراد الدراسة حول درجة المشاركة المجتمعية للكليات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في القطاع الخيري، مرتَّبةً تنازلياً حسب متوسَّطات الموافقة

م	العبارات	التكرار النسبة %	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرُّتبة
			عالية	متوسطة	منخفضة			
2	تُرَجَّب الكليَّةُ باتفاقيات الشراكة مع القطاع الخيري في مجال تقديم المحاضرات العلمية والدورات التدريبية	ك	34	36	12	2,27	0,704	1
		%	41,5	43,9	14,6			
3	تَدَعَم الكليَّةُ مشاركات منسوبيها في القطاع الخيري	ك	40	22	20	2,24	0,825	2
		%	48,8	26,8	24,4			
7	تَدَعَم الكليَّةُ منسوبيها في تقديم بحوث القطاع الخيري	ك	32	28	22	2,12	0,807	3
		%	39,0	34,2	26,8			
6	تحفِّز الكليَّةُ منسوبيها على المشاركة المجتمعية في القطاع الخيري	ك	20	48	14	2,07	0,644	4
		%	24,4	58,5	17,1			
1	تَقْبَل الكليَّةُ خطاب طلب التفرغ للأعضاء للمشاركة مع القطاع الخيري	ك	22	40	20	2,02	0,720	5
		%	26,8	48,8	24,4			

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة			المتوسّط الحسابي	الانحراف المعياري	الرّتبة
		النّسبة %	عالية	متوسّطة	منخفضة			
5	تُقيم الكليةُ شركاتٍ مع منظّمات العمل الخيري في خدمة المجتمع	ك	26	26	30	1,95	0,830	6
		%	31,7	31,7	36,6			
4	تُشارك الكليةُ القطاعَ الخيري بنُدب ممثّلين لها خبراءَ ومستشارين في تخصّصاتهم	ك	28	22	32	1,95	0,859	7
		%	34,2	26,8	39,0			
المتوسّط العامّ						2,09	0,650	

يتّضح في الجدول (4-3) أن أفراد الدراسة موافقون بدرجة متوسطة على درجة المشاركة المجتمعية للكليات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في القطاع الخيري، بمتوسط قدره (2,09 من 3,00)، وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الثلاثي (من 1,68 إلى 2,34)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار متوسطة على أداة الدراسة.

ويّضح من النتائج في الجدول (4-3) أن أفراد الدراسة موافقون بدرجة متوسطة على سبعة من ملامح المشاركة المجتمعية للكليات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في القطاع الخيري، تتمثل في العبارات (2)، (3)، (4)، (5)، (6)، (7)، (8) التي رُتبت تنازلياً حسب موافقة أفراد الدراسة عليها بدرجة متوسطة .

ثانياً: إجابة السؤال الثاني: ما المعوقات التي تعوق الإدارة الجامعية عن تحقيق المشاركة المجتمعية لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في القطاع الخيري؟

للتعرّف على ذلك حُسبت استجابات أفراد الدراسة جاءت النتائج كما بالجدول (4-4):

جدول (4-4) استجابات أفراد الدراسة حول المعوقات التي تعوق الإدارة الجامعية عن تحقيق المشاركة المجتمعية لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في القطاع الخيري، مرتبةً تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارات	التكرار النسبة %	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
			موافق تماماً	موافق	متأكد	غير موافق	غير موافق بشدة			
6		ك	28	36	16	-	2	4,07	0,872	1

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة					النسبة %	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الرتبة
			موافق تمامًا	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق بشدة				
	تدني الحوافز التي تدعم مشاركة أعضاء هيئة التدريس مع القطاع الخيري	%	34,2	43,9	19,5	-	2,4				
2	ضعف كفاية الاعتمادات المالية المخصصة لتقديم مبادرات المشاركة المجتمعية في القطاع الخيري	%	29,3	31,7	39,0	-	-		0,826	3,90	2
3	قلة الدراسات التي ترصد احتياجات القطاع الخيري	%	19,5	41,5	39,0	-	-		0,744	3,80	3
4	غياب الآلية الرسمية الواضحة لتلقي طلبات المشاركة الواردة من القطاع الخيري	%	26,8	36,6	26,8	9,8	-		0,949	3,80	4

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة					النسبة %	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
			موافق تمامًا	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق بشدة				
	وكيفية التعامل معها										
5	تقوم الوحدة الإدارية المسؤولة عن مشاريع المشاركة المجتمعية وبرامجها مع القطاع الخيري وغيره بدورها	ك	12	22	30	14	4	%	3,29	1,071	5
1	أنظمة الجامعة ولوائحها لا تُتيح المشاركة المجتمعية مع منظمات العمل الخيري،	ك	8	10	40	14	10	%	2,90	1,084	6
المتوسط العام									3,63	0,577	

يتضح من الجدول (4-4) أن أفراد الدراسة موافقون على وجود المعوقات التي تعوق الإدارة الجامعية عن تحقيق المشاركة المجتمعية للجامعة في القطاع الخيري، بمتوسط قدره (3,63 من 5,00)، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي (من 3,41 إلى 4,20)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار موافق على أداة الدراسة.

ويتضح من النتائج في الجدول (4-4) أن أفراد الدراسة موافقون على وجود أربعة من المعوقات التي تعوق الإدارة الجامعية عن تحقيق المشاركة المجتمعية للجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في القطاع الخيري، تتمثل في العبارات (6، 2، 3، 4) التي رُتبت تنازلياً حسب موافقة أفراد الدراسة عليها، كما يتضح من النتائج في

الجدول (4-4) أن أفراد الدراسة غير متأكدين من اثنين من المعوقات التي تعوق الإدارة الجامعية ، تتمثلان في العبارتين (5، 1) اللتين رُتبنا تنازلياً حسب موافقة أفراد الدراسة عليها.

ثالثاً: إجابة السؤال الثالث: ما المقترحات التي من شأنها تحقيقُ الإدارة الجامعية المشاركة المجتمعية الفعّالة لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في القطاع الخيري؟

وللتعرّف على هذه المقترحات حسب استجابات أفراد الدراسة وجاءت النتائج كما بالجدول (4-5)

جدول (4-5) استجابات أفراد الدراسة حول المقترحات التي من شأنها تحقيقُ الإدارة الجامعية المشاركة المجتمعية الفعّالة لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في القطاع الخيري، مرتبةً تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارات	النسبة %	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
			موافق تماماً	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق بشدة			
3	الاستفادة من مقرّات الجامعة في المشاركات المجتمعية، واستضافة فعاليات القطاع الخيري	ك	54	18	8	2	-	4,51	0,774	1
		%	65,8	22,0	9,8	2,4	-			
9	إقامة ملتقى سنوي لعرض نماذج وتجارب من المشاركات الناجحة للجامعات في القطاع الخيري	ك	50	22	8	2	-	4,46	0,773	2
		%	61,0	26,8	9,8	2,4	-			
2		ك	50	22	8	-	2	4,44	0,862	3

م	العبارات	النسبة %	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
			موافق تمامًا	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق بشدة			
	التعاون مع الجامعات الرائدة في فتح برامج دراسية خاصة بالقطاع الخيري وتأهيل منسوبيه	%	61,0	26,8	9,8	-	2,4			
8	إطلاق جائزة بين الكليات لأفضلها مشاركة مع القطاع الخيري	ك	58	10	8	4	2	4,44	1,20	4
		%	70,7	12,2	9,8	4,9	2,4			
6	إتاحة خدمات مكتبة الجامعة ومرافقها للعاملين في القطاع الخيري أو الباحثين فيه	ك	48	20	14	-	-	4,41	0,769	5
		%	58,5	24,4	17,1	-	-			
7		ك	48	22	8	4	-	4,39	0,857	6

م	العبارات	التكرار النسبة %	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
			موافق تماماً	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق بشدة			
	إنشاء مركز دراسات وبحوث واستشارات متخصص في القطاع الخيري والتعاون مع القائم منه	%	58,5	26,8	9,8	4,9	-			
1	تصميم برامج دراسية لإعداد العاملين بالقطاع الخيري وتأهيلهم	ك	54	14	8	4	2	4,39	1,015	7
		%	65,8	17,1	9,8	4,9	2,4			
4	تخصيص مقاعد مجانية لمنسوبي القطاع الخيري في برامج التعليم المستمر ودوراته التدريبية	ك	42	22	18	-	-	4,29	0,809	8
		%	51,2	26,8	22,0	-	-			
5	توفير منح دراسية مدفوعة من الجهات	ك	38	28	12	2	2	4,20	0,949	9
		%	46,4	34,2	14,6	2,4	2,4			

م	العبارات	النسبة %	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
			موافق تمامًا	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق بشدة			
	المانحة لقيادات العمل الخيري							4,39	0,655	
المتوسط العام										

يتضح من الجدول (4-5) أن أفراد الدراسة موافقون تمامًا على المقترحات التي من شأنها تحقيق الإدارة الجامعية المشاركة المجتمعية الفعالة لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في القطاع الخيري، بمتوسط قدره (4,39 من 5,00)، وهو متوسط يقع في الفئة الخامسة من فئات المقياس الخماسي (من 4,21 إلى 5,00)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار موافق تمامًا على أداة الدراسة.

ويتضح من النتائج في الجدول (4-5) أن أفراد الدراسة موافقون تمامًا على ثمانية من المقترحات التي من شأنها تحقيق الإدارة الجامعية المشاركة المجتمعية الفعالة لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في القطاع الخيري، وتتمثل في العبارات (3، 9، 2، 8، 6، 7، 1، 4) التي رُتبت تنازليًا حسب موافقة أفراد الدراسة عليها تمامًا. في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، فإن الباحثة توصي بما يلي:

- نشر الإدارة الجامعية لثقافة المشاركة المجتمعية مع القطاع الخيري لدى القادة، وأعضاء هيئة التدريس، والطلاب في الجامعة، وتحفيزهم نحوها.
- العمل على تفعيل اللوائح التنظيمية والوحدات الإدارية المعنية بتحقيق المشاركة المجتمعية وآلياتها مع القطاع الخيري، ونشرها لدى الجهات ذات العلاقة.
- توسيع دائرة المشاركة المجتمعية في القطاع الخيري؛ بتشجيع الجامعة للمبادرات والمشاركات المجتمعية النوعية للعمادات والكليات أو الأفراد، وبتبنيها والتسويق لها.
- نمذجة التجارب الناجحة في المشاركة المجتمعية في القطاع الخيري وتوثيقها، ثم تصديرها ضمن إصدارات الجامعة المتاحة على موقعها وفي المعارض والملتقيات.
- إنشاء وحدة وسيطة بين الجامعة والقطاع الخيري في المجتمع تكون كلقنطرة التي تُقدّم من خلالها هذه المشاركات المجتمعية وفق الاحتياج وحسب الطلب، وتتولى قياس أثر هذه الخدمات ونجاح تلك المشاركات.
- استثمار قيادات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لمرافق وخدمات ومقرات الجامعة في المشاركات المجتمعية، واستضافة فعاليات القطاع الخيري ومنسوبيها.
- رعاية القيادات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لملتقى سنوي لعرض نماذج وتجارب من المشاركات الناجحة للجامعات في القطاع الخيري.
- حث قيادات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية على التعاون مع الجامعات الرائدة في تطوير برامج دراسية تخصصية بالقطاع الخيري، وتأهيل منسوبيه.

- تكفل قيادات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بإطلاق جائزة بين الكليات لأفضلها مشاركة مع القطاع الخيري، بالتزامن مع معرض وملتقى لمنظمات القطاع.
- تفعيل قيادات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لمركز الدراسات والبحوث والاستشارات المتخصصة في العمل الخيري؛ لتقديم خدماته لمنظمات القطاع الخيري، ودعم تعاون الجامعة مع المراكز البحثية أو الاستشارية المتخصصة في العمل الخيري.
- تشجيع قيادات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية على تصميم برامج دراسية ودبلومات لإعداد العاملين بالقطاع الخيري وتأهيلهم.

3- مقترحات للدراسات المستقبلية:

- إجراء دراسة حول واقع تحقيق الجامعات السعودية للمشاركة المجتمعية في العمل الخيري الدَّعوي.
- إجراء دراسة مقارنة لواقع المشاركة المجتمعية للجامعة في القطاع الخيري بين جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وجامعة الملك فهد للبترول والمعادن، وجامعة الملك سعود.
- إجراء دراسة تُقدِّم تصوُّراً مقترحاً للمشاركة المجتمعية الفعَّالة للجامعات السعودية في القطاع الخيري.
- إجراء دراسات مستقبلية حول سُبُل تذليل الصعوبات التي تعوق الإدارة الجامعية عن تحقيق المشاركة المجتمعية في القطاع الخيري.

أولاً- المراجع العربية:

- الألفي، طارق أبو العطا. (2013م). تطوير الإدارة الجامعية في ضوء مدخل الإدارة الإستراتيجية. القاهرة: طيبة للنشر والتوزيع.
- بارشيد، عبد الله محمد بني الرشيد. (2017م). دور الجامعات السعودية في خدمة القطاع الخيري من وجهة نظر منسوبيها. المجلة التربوية الدولية المتخصصة، 6(12).
- بعلوشة، محمود أحمد. (2013م). واقع الشراكة بين إدارات مدارس المرحلة الأساسية والمنظمات غير الحكومية في محافظات غزة وسبل تطويره. رسالة غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر. غزة.
- البكري، هلا عبد الله. (2016م). واقع المشاركة المجتمعية لدى جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز بمحافظة الخرج، في ضوء معيار علاقات المؤسسات المجتمع، رسالة ماجستير في تخصص الإدارة والتخطيط التربوي، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.
- التويجري، أريج محمد (2014م). تطوير الإدارة الجامعية في جامعة سلمان بن عبد العزيز في ضوء معيار السلطات والإدارة (تصور مقترح). رسالة دكتوراه، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.
- الثبيتي، مليجان معيض. (2000م). الجامعات، نشأتها، مفهوماها، وظائفها " دراسة وصفية تحليلية " المجلة التربوية، الكويت، جامعة الكويت، مجلس النشر العلمي، (54)، ص ص209-260.
- جاد، صلاح سامي. (2017م). التعليم بين المشاركة والشراكة المجتمعية. الدمام: مكتبة المتنبي.
- جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (1440هـ)، مسترجع من:
<https://imamu.edu.sa/about/Pages/aboutimamu.aspx>
- حباكة، أمل سعيد. (2010م). المشاركة المجتمعية في تعليم الكبار دراسة مقارنة لبعض الخبرات الأجنبية والإفادة منها في مصر. جامعة عين شمس، حلوان: مركز تعليم الكبار، ص ص210-247.

الحلبي، عبد الجبار عبود. (2012م). الإدارة الجامعية بين معايير الاختيار وصناعة القرار. المؤتمر العلمي السادس، أهمية استراتيجيات التعليم العالي والبحث العلمي، ص ص1-13، البصرة: جامعة البصرة، كلية الإدارة والاقتصاد.

خفاجي، ريهام أحمد. (2013م). الجامعات الغربية والعمل الخيري: شراكة مجتمعية ودروس مستفادة، ورقة علمية في المؤتمر السنوي الثالث للقطاع الاجتماعي والمشاركة المدنية، تونس.

الخليفة، عبد العزيز بن علي. (2014م). صيغة مقترحة لتفعيل الشراكة المجتمعية للجامعات السعودية في ضوء فلسفة الجامعة المنتجة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية أنموذجاً، رسالة ماجستير، مجلة دار المنظومة. (46)، ص ص97-123 الرياض.

الخميسي، سلامة الخميسي. (2011م). دور كليات التربية في خدمة المجتمع والبيئة بين النجاحات والإخفاقات، وخيارات المستقبل، دراسة حالة لكلية التربية - جامعة الملك سعود.

الدحي، علي. (2014م). دور المدارس بمنطقة الباحة في تفعيل الشراكة المجتمعية في ضوء معايير الجودة الشاملة. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الباحة، الباحة.

الدوسري، فهد بن محمد. (2012م). تصور مقترح لتطوير وظيفة الإدارة الجامعية في تحقيق وتعزيز الأمن الفكري بالجامعات السعودية. رسالة دكتوراه. الرياض: مكتبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

الرشدي، هيفاء غالب. (2015م). واقع المشاركة لأعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم الاجتماعية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، رسالة ماجستير، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

ساعاتي، محمد أمين. (2011م). المنظمات غير الحكومية في المملكة العربية السعودية (دراسة تاريخية تحليلية). جدة: دار الفكر العربي.

السريحي، خالد بن عبد الله. (2012م). ورقة عمل بعنوان: "آفاق البحث العلمي في العمل الخيري" خلال ورشة عمل بكرسي البر للخدمات الإنسانية، جامعة أم القرى بمكة المكرمة بعنوان: "القيادات المعرفية وتنفيذ البرامج الاجتماعية في العمل الخيري"، والمنعقد في 12 سبتمبر 2012م، مسترجع من:

<https://www.medadcenter.com/news/38845>

السلطان، فهد بن سلطان. (2005م). المتطلبات الهيكلية والتنظيمية لشراكة مجتمعية فاعلة، دراسة بتكليف من مكتب التربية العربي.

السلوي، محمد عبد الله. (2010م). القطاع الثالث والفرص السانحة رؤية مستقبلية. ط1، الرياض. الشايع، عزام بن يوسف. (2015م). الشراكة المجتمعية بين الجامعات ومؤسسات المجتمع. رسالة دكتوراه، كلية أصول الدين، الجامعة الإسلامية المدينة المنورة.

الشماسي، عبد اللطيف محمد. (2005م). الشراكة بين مؤسسات التعليم والمجتمع: التربية مسؤولية مجتمعية مشتركة. الإمارات العربية المتحدة: وزارة الإعلام.

الطاهر، رشيدة. (2010م). التخطيط للإدارة المؤسسات التعليمية ذاتياً في ضوء المشاركة المجتمعية. القاهرة: دار الجامعة الجديدة.

عامر، طارق عبد الرؤوف. (2012م). الجامعة وخدمة المجتمع. القاهرة: طبعة للنشر.

عبد التواب، ناصر عويس وتوفيق، أحمد حمدي. (2013م). برنامج مقترح لدعم مشاركة الشباب مجتمعياً في العمل الخيري دراسة مقارنة بين الطلاب والطالبات جامعة أم القرى. جامعة حلوان: المكتبة الرقمية.

علي يلي، نادر عبد الرزاق ومعاد، سلطنة محمد. (2013م). واقع مشاركة أعضاء هيئة التدريس في مجالات العمل التطوعي. مكة المكرمة: جامعة أم القرى.

العودة ، إبراهيم سليمان. (2018م). تصور مقترح لتفعيل المشاركة المجتمعية في الجامعات السعودية الناشئة (جامعة حائل أنموذج). مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس.
الفتوح، عبد القادر. (2013م). مشاركة في ورشة تعزيز الوظيفة الثالثة في الجامعات السعودية، والمقامة في 1434/3/29هـ بوزارة التعليم، مسترجع من:

<https://www.moe.gov.sa/ar/news/Pages/news-1-4-1434.aspx>

القدومي، عيسى محمد صوفان. (2009م). أسس العمل الخيري وفنون تسويقه. الكويت: مكتبة الكويت الوطنية.

لكردى، مصباح بن محمد مكي. (أكتوبر، 2006). تأثير المشاركة المجتمعية بالمؤسسة التعليمية بمدينة الرياض. جامعة عين شمس، كلية التربية، الجمعية المصرية للقراءة، ص ص 126-187.

كلية التعليم المستمر وخدمة المجتمع في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. (1440هـ)، مسترجع من:

<https://units.imamu.edu.sa/deanships/dccscs/profile/Pages/default.aspx>

المركز الدولي للأبحاث والدراسات مداد. (2019م). مسترجع من:

<http://www.medadcenter.com/news/38845>

الناصر، صالح ناصر. (2016م). تصور مقترح لتنمية المشاركة المجتمعية بجامعة القصيم، رسالة دكتوراه بجامعة القصيم، المملكة العربية السعودية.

وزارة التعليم العالي. (2013م). تقرير ورشة عمل تعزيز الوظيفة الثالثة في الجامعات السعودية. السعودية: وكالة الوزارة للتخطيط والمعلومات.

وزارة التعليم العالي. (2014م). الوظيفة الثالثة للجامعات السعودية. وكالة الوزارة للتخطيط والمعلومات.

ثانيًا- المراجع الأجنبية:

Carnegie Foundation for the Advancement of Teaching. (2010). Carneg.

M.F. ،Baily L Tiamiyu. (2005). Human Services for the elderly and the roleof the university community collaboration.

Morgen Lynn. (2001). Community participation to health: Perpetual allure, persistent challenge. Health policy and planning.

Noel Jana. (2011). Striving for authentic community engagement.